

محاضرة بعنوان : من أي الأصناف أنت في رمضان؟ لفضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه وعلى من سار عن علاجه اختفى اثره عنوان هذه المحاضرة يني الاصناف انت في رمضان - 00:00:17

وقبل الدخول في هذا الحديد احب ان اقدم بمقدمة لا ذكر نفسي واياكن على الفضل العويم الزمانيب والظرف المبارك الوقتي الذي نحن مقبلون عليه الا وهو شهوة هل تعلمن انه الشهر الوحيد المذكور باسم لي - 00:00:45

في القرآن المجيد يقول الله جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه ومعلوم ان انزال القرآن انما كانت من نيادين في وقت من اوقاتي هذا الشهر المبارك لكنه لما اضاف الانتزال الى الشعر - 00:01:16

ولم يضيفوا الى اليوم ولم يضيفوا الى الاسبوع انما اضافوا الى الشعر دل ذلك على ان الخير الزماني يعم الشهر شهر اسم والشهر اسم يتضمن الليلة هذا قال العلماء رحمهم الله - 00:01:41

رمضان مبارك وفظائل وظرف صدر وظرف خير في نيل لي ونهاه اي نعم اختلف العلماء نهاره افضل او ليله لكن مما لا شك فيه انه من حيث الفرض انهار افضل - 00:02:08

لان الناس يؤدون ومن حيث الوقت فالليل افضل لان الناس يؤدون الفج قد فرض الله جل وعلا الصيامان التي قال الصيام الذي قال عنه كتب عليك ام سي او كما كتب على الذين من قبلكم - 00:02:31

لعلكم تتقون اياما معدودات ولهذا ينبغي علينا ان ندرك اننا مخطئون على امر عظيم على امر عظيم اليس الله جل وعلا قد ابتدأ انزال القرآن في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يسرق كل امر اكيد امرا من عندنا انا كنا اليس الله جل وعلا قد اخبر انه انزل القرآن في ليالي رمضان - 00:03:26

انا علمناه في ليلة القدر وما ادراك ما القرآن الذي امتن الله به على هذه الامة من حيث الانزال في رمضان من حيث ما يتضمنه من البيئات والهدى دل على اننا ينبغي ان نأتم برمضان اهتماما - 00:03:46

نرجع الى عنوان من اين الاصداق اذا نظرنا من الواقع المؤلم اليوم نجد ان من اصناف النساء في رمضان المتباين بماذا تتباهى المتباهية ربما انها تتباهى تشغل بالوان المطعومات والمشروبات حتى يقال عنها وعن بيتها ما اجمل - 00:04:16

طعامها ما اكثر الوان شرابها اما وجدتي وقتا لتباهى ولو للطبخ وهو امر مباح او للشراب وهو امر مباح الا برمضان من اسماء شهر رمضان شهر الصبر شهر الصوم شهر القيام - 00:04:58

فاين ومتى يجد الناس الوقت يأكل ويشرب ويتمتع بالوان من المأكول والنبي عليه الصلاة والسلام قال رطبات ان لم يجد تمرات ياكل حد الشبع ثمرات اعلمن وائتن يا استاذات قبلات - 00:05:32

عنا كاميرات جمع قلة ثمرات يا معقل يعني وقل جمع القلة ثلاث حبات او خمس او السبع اذا زاد بعد ذلك يقال تمر ولا يقال ثمرة فان

لم يجد قال حسوات - 00:06:07

حتى لم يقل اذا لم يجد لم يكن يعبئ الماء عباً انما قال عليه الصلاة والسلام حسا حسواكم من ماء اذا نظرنا الى واقع سلاسلنا الصالح من لدن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:33

الى حال الصحابة والتابعين ومن بعدهم والناظر الى احوالنا اليوم يجد الفرق هو البون الشمس. هم كانوا يبعدون شهر الصوم شهر الاعراب تخيلنا فقط ان الصوم اول ما فرض كان الانسان - 00:06:53

الذي يجده يأكله عند الفطر ثم بعد ذلك اذا نام ليس له ان يأكل الى اليوم وفي هذا انزل الله على الذين يطيقون فجلد دون طعام وكان الرجل يعكك حتى نسخ هذا الحكم رحمة من الله بالامة - 00:07:17

نحن لا نقول هذا الكلام اقول دعم رطبات لما رأأت حشوات واما في السحور تتسحروا فان في السحور بركة ولو لم يجد احدكم الا ما لا تكوني متباهية قطع وتبدأ السنابيلين في التباهي جارتك - 00:07:42

وقريبتك وتربتك وتكونين سببا في اشغالها ايضا المأكولات والمشروب ومن الوكس في جدا ان نسبة التخممة تزيد في رمضان. المنبغى ان يكون رمضان شهر لان يبدأ الانسان ما يسمى اليوم بالريجيم - 00:08:07

قال وينبغي ان يكون رمضان شهرا مناسباً لان يسيطر الانسان على نفسه المأكولا على نفسه التي لا تشبع حتى قال عليه الصلاة والسلام ان كان ولا بد الثلث للدعاء يزيد عن الثلث حتى يقول والله ما ؤ اقوم - 00:08:37

ثم يجي في صلاة التراويح ويوقف ذا في جنب المصلين ويتارع ويطلع الروايح لا تكونين منتبهة فان التباهي ليست من صفات المؤمن ومن باب الفائدة العلمية قد روى الامام احمد وغيره - 00:09:01

بسند صحيح النهي عن اكل طعام المتجاري ما معنى هذا يمكن هذا الحديث اول مبرد لكن اعلمي بهذا الحجم نهى عن اكل البعامل اشمعنى الكلام هذا وكما قال ؟ عليه الصلاة - 00:09:24

معنا هذا الكلام ان جارة ارسلت لك اربعة الوان لازم انت ترسلين لها اربعة الوان يعني جاريتني ولما تجارينها يصير الان نية المجارة الموجودة يجعل الذي يستلم الطعام منه في حقه ان - 00:09:49

فلانة عزميني لازم اعزمها. دخل في المجارة مولانا اكرمتني لازم اكرمها دخل في المجال وهذا باب اتق الله جل وعلا يا الله واعلمي ان هذا الشعر انقضيل شهر عظيم ولا تسريه - 00:10:10

في وقوفك جلوسك وامرك ونهلك وصراخك في المطبخ الصيف الثاني من الناس ممن اذا جاء رمضان تكون خراجة وهذا الوصف تكون ملازما لها لكنها لا تستطيع تذهب الى بيت جارتني يا فلانة - 00:10:36

اختي يا فلانة عمتي يا فلانة قالت يا فلانة صاحبة ابو العن فتخرج وتلج فتضيع اوقاتها للخروج ونحن عندما قدمنا لبيان فضل ظرف شهر رمضان في ساعات النهار وساعات ليله - 00:11:09

حتى نعلم ان هذه الاوقات من اثنى ما يمكن ان يستغل في الطاعات فكيف نضيعها في المطابخ او نضيعها في المخرج والمداخل كن الصحابييات والتابعيات اذا جاء رمضان حتى ان احدهن ربما لا يتعدين مصلى داره - 00:11:33

الا رحال الى رحاج امر لابد له اي نعم انسان ينبغي عليه ان يعرف كيف يحافظ على هذا الوقت الثمين ويرتب امره. اعظم من محافظتك على مالك وعلى ذهبك وعلى - 00:12:03

بلوى يا اهلك امك هذه اوقات المراقبة مع الله جل اوقات التجارة مع الله جل وعلا بالله ان تكوني خراجة ربما يفتح عليك الشيطان الباب ويقول لج صل الرحم ترى ممكن صلة الرحم باتصال تليفون - 00:12:31

والشوف انما يكون بعد رمضان او يكون قبل والله اما انك تطلعين يا وي عند فلان عند فلان الجلسة عند فلانة شوفي كم ضيعتي من الاول ثالث من اصناف اعيزك بالله ان تكوني - 00:12:55

من هذا الصنف التي تكون لا تكون متباهية ولا فراجة ولا ناقة لكنها سوا ما عندها شغل ولا وظيفة الا الخروج الى الاسواق مرة تروح الجمعية ومرة تروح مركز كذا ومرة - 00:13:17

قد لا يكون الانسان قادرا على الافتكاك من السوء ان كان ولا بد وقبل رمضان انري امورك بالكامل حتى ما يتعلق ملابس العيد قبل رمضان اذا انت لا تحتاجين الى السوق انت - [00:13:40](#)

الستن تعلمن ان من السلف من اذا دخل عليه رمضان اغلق حانوته حتى دكانة اللي تكسب منه يغلق الستن تعلمن ان من السلف من اذا جاء رمضان اذا بني يلقي مسحاتها ولا يذهب الى مزرعة احد - [00:14:02](#)

ان كان اهل الماء قاموا بذلك والا والسوق كم يضيع الانسان في من الاوقات اعيزك بالله ان تكوني سواقة في هذه الليالي والايام المباركات ولا تضيعي وقتك ولا وقت اقاربك بالذئاب الى السوق الا لحاجة او - [00:14:24](#)

الصنف الرابع من اصناف النساء في رمضان قلنا اللائي يصومن الظاهر وربما يقمن لكن ماذا لها من صيامنا ماذا لها من قيامي؟ هذه التي نسميها الصائمة في الظاهر والقائمة. ماذا لها - [00:14:56](#)

ذكر عند النبي عليه الصلاة والسلام امرأة انها تصوم النهار وتقيم الليل غير عنا ها تؤذي جيرة قال هي في النار لما فكوني من هذا الصنف اوعدك بالله ان تكوني من هذا الصنف - [00:15:28](#)

تصومين لكن النساء لا زال كما كان تصومين لكن القلب لا زال كما كان الم تقدرين على اشغال النساء بالذكر وضعنا اشغال القلب بالفكر والتأمل والتدبر في آيات الله جل وعلا - [00:15:53](#)

اصبحتي صائمة في الظاهر قائمة وما قال النبي عليه الصلاة والسلام رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش ورب قائم ليس له من صلاته الا السهر صامد لكن اغداء - [00:16:19](#)

قامت لكنها يا اخواتي ويا بناتي يا امهاتي نحن نصوم عما اباحه الله من المطاعم اليس حريا بنا اليس اوجب علينا علينا ان نلزم انفسنا ان نصوم عيد المحرمات اصالته؟ - [00:16:44](#)

بلى والله هذا هو روح الصيام روح الصيام ان نصوم عن المحرمات روح القيام ان نقوم عن مجالس الغيب. والنميمة فلا نكون من هذا السلط فانهم صنف على خطر عظيم - [00:17:15](#)

يقول عليه الصلاة والسلام من لم يدع قول السورى والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه احذري صورة لا حقيقة احذري ان تكوني في الظاهر عند الناس صائمة - [00:17:43](#)

وفي الباطن عند الله مغتاب وفرصة عظيمة الصوم ان نتعلم الصمت علم تعلم الكلام نتعلم الحين نتعلم الرزانة مع الاسف ان وسائل التواصل اليوم قد علمت كثيرا من الناس الهذر - [00:18:15](#)

واصبح لا نستطيع ان يسكت عن شيء وانا اقول ان رمضان فرصة فرصة لان تكوني انت الملكة على هاتفك ولا تجعل الهاتف يملكك متاعريسين كيف تستخدمين هذا الهاتف في امور تنفعك - [00:18:52](#)

في ساعات ولحظات الصنف الخامس من اصناف النساء وهنا المرادات اللائي كان عليه وكنا عليه السلف الصالح ونحن ان نكون عليه ان شاء الله الصائمة الحقيقية والقائمة حقيقة وهذه لها - [00:19:25](#)

علامات ولها من اعظم هذا الصنف اصطائمة حقيقة القائمة حقيقة من اعظم علامات هذا الصنف انهم يشغلون السنتهم بثلاثة اشياء لا رابعة يشغلون السنتهم على صومهم وحال يشغلونا اما بتلاوة القرآن - [00:19:57](#)

واما بنزاكر وانا ادركت جدتي امي ابي رحمه الله ما كانت تتكلم بالكاد نسمع صوتها في رمضان. طول الشهر حتى ان ابي رحمه الله كان اذا سألها شيئا ما تجاوب بقدر ما يفهم - [00:20:38](#)

فقط ولا تزيد في وكان هذا حال ابن كثير من السلف رجال ونساء ان من هذه الثلاث في نهار رمضان وليها ذكرا قراءة من القرآن دعاء الصائمة القائمة حقيقة هي التي تهتم بروح الصيام - [00:21:04](#)

نهتم بروح الصيام بحقيقة الصيام تهتم بروح الصيام وحقيقة الصيام انها تدرك ان امتنعت عن الاكل والشرب وان المقصود اعظم من ذلك وهو الابتلاء عن المحرمة الامتناع عن المحرمات هذه قضية - [00:21:38](#)

مهمة جدا ينبغي ان تكوني على قدر عظيم من المسؤولية وتدركي ان رمضان فرصة حقيقيا لتغيير النفس ولتغيير الذات لتكوني

مسيطرة على نفسك الامارة بالسوء وترفعين من وضاعتها تدركين ان رمضان فرصة - [00:22:02](#)

لترفعي من نفسك الامارة بالسوء اللوامة حتى ترفعيها الى النفس المطمئنة وان كانت مطمئنة اتدركين ان رمضان فرصة لكي تزيد لها اطمئنان القائمة حقيقة هي التي تعنى بروح الصوم وهي التربية النفسية - [00:22:43](#)

اجعلنا من الصوم تتعلم التزكية تتعلم التربية وهذه قضية عظيمة قضية عظيم نعلم كيف نستفيد نوصي عامنا. يقول عليه الصلاة والسلام من سابه احد او شتمه فليقل اني الله ويشتمني - [00:23:15](#)

ولا كأن شيء لم يكن فقط يقول لي انا صايم اذن معناه طريقة عظيمة لتربية الناس لان شيئا لم يكن لاني لا بسمع كاني ما رأيت واذا لم اتركني اقول لها اني صائم وامشي - [00:23:53](#)

تربية عظيمة لقيام النفس التربية لابد من تطبيق هذه الامور وهذه الخطوات اصبح انبسان منشغلا بالامور الثلاثة الماضية واصبح العين مشغولا بالنظر الى المصحف واصبح القلب مشغولا بالتدبر بايات الله والتفكر - [00:24:17](#)

واصبحت الاذن مشغولة واصبحت الاذن مشغولة سماع القرآن سماع الخير سماع الدروس الصائمة القائمة حقيقة هي غايتك التي لا بد ان تحصدتها في هذا المعنى يقول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:49](#)

من صام رمضان ايمانا واحدا. تأملي كلمة ايمانا الوحي يقينا واحتسابا للاجر ومن قام رمضان ايمانا واحدا ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا اذا لابد ان نتنبه هل نحن من هؤلاء - [00:25:19](#)

صائمة القائمة حقيقة على تربية نفسها وروحها وارتفعت ونمت واصبح من حولها يحبونها ويألفونها ويقولون هذه هي الصوم القوامه هذه شهادة اهل الدنيا فكيف بالشهادة اهل الاخرة يوم القيامة من اصناف الناس - [00:25:46](#)

في شهر رمضان الناس يا عيني التي تبحث عن نفع الغير ربما تعظم حق نفسها غيرها ربما تنصف خبزتها لتطعم ربما تقصر على نفسها لكنها لا تقصر في جارتى المسكين - [00:26:32](#)

صديقتي الفقيرة والعجب من بعض الناس اليوم انهم يأنفون من مصادقة الفقراء والمساكين ويحلفون مصادقة الاغنياء والمرسلين ونسوا تناسوا قول الله جل وعلا واصبرنا مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - [00:27:08](#)

يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة لابد ان تكوني نافية يقول النبي عليه الصلاة والسلام من فطر صائما مصر اجري لي غير انه لا ينقص من اجره شيء - [00:27:35](#)

صائمة كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من شيء فكوننا ولو بشيء يسير محتقر يعني يمكن قبيل والله انا ما استطيع افطر صايم. الصايم تكلفة فطر الصايم الكويت بدینار برا الكويتي سبع مئة وخمسين فلس ولا نص دينار ما - [00:27:59](#)

نقول حتى لو تستطيعين يقول النبي عليه الصلاة والسلام يا معشر المسلمين لا تحقرن من المعروف شيئا وانا وفي رسالة شعبي معروف ان ظل في الشاة محد ياكله - [00:28:28](#)

لكن هذا المقصود به التقليدي وهذا التقليل خاطب به الرجال والنساء عليه الصلاة والسلام وقال عليه الصلاة والسلام اتقوا النار ولو بشق تمرة من باب التقليد الانسان يكون نافعا ولو بشيء يسير - [00:28:53](#)

ينبغي علينا ايضا ان ننتن وربما انت تكونين ناسعا في جانب افطار الصائمين بجانب التعليم بجانب توجيه في جانب التربية الجوانب متعددة في النسب ودائما اذا تعارض خير قاسى على النفس - [00:29:19](#)

وخير متعدي القاعدة تقديم الخير المتعدي على وهي قاعدة مطردة شرعية يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا نمشي في حاجة اخ فاقضي له حاجته احب الي من ان اعتكف شهرا - [00:29:47](#)

في مسجدتي هذا. تأملنا الحديث العظيم من اللي ما يبي من اللي ما تبي تكون معتكفة في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام شهر؟ اذا قضيت حاجة فقيرة مسكينة عسرة صاحبة مشكلة حليتي مشكلتها - [00:30:16](#)

هذا خير من قيام شهر وصيام بنص الحديث كوني نافعة يا امة الله ولا شك ان خير الناس انفعهم للناس لان القاعدة المضطردة الشرعية الربانية هي ان الخيرات في مقابل الخيرات. الخيرات من رب البريات في مقابل الخيرات من العبيد - [00:30:40](#)

ومن الاماء يقول النبي عليه الصلاة والسلام الراحمون يرحمهم الله ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء يقول النبي عليه الصلاة والسلام من كشف كربة مؤمن كسب الله عنه كربة يوم القيامة - [00:31:08](#)

يقول من يسر على معسر يسر الله عليه اذا الخيرات من رب البريات في مقابل الحريجات العبيد وجاء في الحديث الصحيح ان رجلا فيمن كان قبله شوفي فلما قبض قال الله عز وجل له اي عمل لك ترجو به الجنة - [00:31:30](#)

فكر الرجل يمين يسار العملي اللي يمكن اذا ذكره ان الله جل وعلا يعفو عن زلاتك عن تقصيره وعن سيئه فقال الرجل يا ربي انه كان لي غلمان ليطلبوا ديني من الناس - [00:31:59](#)

وكنت رجلا اداين الناس واقول لهم اذا وجدتم معسرا تتجاوز عنه قال الله فانا احق بالمجاوزة منك امر عظيم امر عظيم من اي انت في رمضان هل نويت الاعتكاف؟ تقول عائشة رضي الله عنها - [00:32:23](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام يعتكف في العشر الاواخر في شهر رمضان وكان نسائه يعتكفن معه فلما قبض اعتكفن من بعده ما تركنا الاعتكاف ولا واحدة منهن حتى الممات كل سنة - [00:32:52](#)

يمكن تقول لي ما عندي اولاد التزامات وهذا حق فلم يعرف ان فاطمة لكونها قائمة بشأن الحسن والحسين وانت زينب وام كلثوم من اولادها انها اعتكفت لكن اقول لك اين انت من مصلاك - [00:33:14](#)

اين انت من مصلاك الا تعلمين ان جلوسك في مصلاك خير لك وقد قال عليه الصلاة والسلام مبشرا اياك صلاة المرأة في دارها خير لها من صلاتها في بيتها وصلاة في بيتها - [00:33:40](#)

خير لها من صلاتها في مسجد قوميان وصلاة ابي مسجد قومها خير لها من صلاتها في مسجدي نظفي مكان المصلى في البيع واجلس هناك اي نعم لا يوجد اعتكاف في المصليات في المساجد باتفاق الفقهاء - [00:34:04](#)

هذي مسألة الخلاف فيها منثور الخلاف فيها يعني منسي لكن باتفاقهم افضل شيء للمرأة انها تجلس في مصلى سواء كانت تذكر الله او تقرأ القرآن او تدعو او لا تفعل شيء لكنها جالسة في مصلاه. ليش - [00:34:35](#)

اسمعنا الى الحديث يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الملائكة تدعو لاحدكم تدعو لاحدكم الملائكة مو انا. لا مو انا وانا امك اللي انت ترجين دعائها وانا ابوك اللي انت ترجين دعائها ولا الفقير والمسكين اللي انت ترجيه عاد لا - [00:35:00](#)

الملايك ان الملائكة لتدعو لاحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدس او يقل في بعض الروايات ما لم يحدث او يترك ما معنى ما لم يحدث روي على معنيه. الاول - [00:35:24](#)

لم يحدث يعني كلاما دنيويا والثاني لم يحدث اي لم ينتقض وضوءه المنايك تدعو لك وانت في مصلاك صليت الفجر وانت جلستني حتى طلوع الشمس الملائكة تدعو لك. اللهم اغفر - [00:35:47](#)

اللهم اغفر لنا اللهم ارحم يا الله ما اعظم هذا حتى لو انت لا تذكرين الله ولا تسبحين ولا ولا تبغين الملائكة حتى تقومي من مصلاكي الناس في رمضان اعيذك بالله ان تكوني من هذا الصنف - [00:36:05](#)

الصنف الذي اسميهم بالمتنقلين او المتنقلات الليلة تدور صوت اليوم نروح نصلي عند الشيخ الفلاني وبكرة نصلي عند الشيخ الفلاني طيب ليش اصبح الطرق الصوتي قلوب بعض الناس اصبحوا عبيدا وايماء وهم لا يشعرون بالاصوات - [00:36:34](#)

لا تجعللي لا تجعللي الطرب الصوتي يشغلك عن المعنى الحقيقي لكلام لان الانسان اذا اشغل نفسه بالطرب الصوتي ويترنموا ويترنح ولا يدري وش المعنى اصلا لكن هو مستانس فرحان وانا بنفسني سمعت احد المشايخ قال - [00:37:06](#)

ولا واحد يقول الله شنو شنو الله؟ الرجال اش قاعد يقول؟ لا لان هو مع الصوت ناقص قاعد يتمايل مع الصوت لذلك اعيذك بالله ان تكوني امة للصوت اسمعي من يؤثر على معنى - [00:37:35](#)

ويوصل لك المعنى لا من يطربك من جحيم صلوا قراءة المنشاوي يدج عليك قرأت مرة صليت مرة خلف امام سبحان الله يقف وقفات اللهم بارك كأنه يريد يوصل المعنى الى القلب - [00:38:06](#)

يريدون ان احنا عادة نعرف ان القراء يقفون هنا. وهو لا يريدون ان يشبهوا نور الله بافواههم. ويقبل الله عرفت ان هذا يبني يوصلني

معنى عظيم ولذلك اعيزك بالله ان تكوني متناقية - [00:38:43](#)

كوني متعمنة متفكرة في كلام الله جل في علاه لا ولا بد ان تكوني كذلك ايضا من ما ينبغي ان نعرف هل نحن من اصحاب الختمات لابد ان تضعي لنفسك حدا - [00:39:15](#)

كم مرة ستخدمين القرآن؟ ام ستكونين كعائشة؟ التي كانت تختتم القرآن عشر مرات او تكوينة عثمان الذي كان يقرأ القرآن في كل ليلة او تكونين الذي كان يختم القرآن في رمضان ستين ختمة - [00:39:40](#)

ترى بعض الناس يقول هذا صعب لا مو بصعب انا اعرف ناس من هذا الزمن كانوا يحكمون القرآن في كل يوم في رمضان منهم عمي رحمه الله كان يخدم القرآن في كل يوم وليلة - [00:40:05](#)

حتى توفاه الله. ما عمر ترك هذه العادة ثلاثين يوم ثلاثين ختم يزيد ولا ينقص مشغولين اي صح نسيت انا عندنا تليفونات نسيت عندنا الوان من الطبخ نسيت عندنا الجوارات - [00:40:20](#)

ناس لا يعرفون احد يقول ابن عم انت دخلت مرة مسجد والدك وعمك جالس يقرأ القرآن بعد صلاة العصر ابكلمه بموضوع وهو يقرأ القرآن يقول ما حبيت اني اقطع عليه القرآن - [00:40:43](#)

يقول جلست جلست راح نص العصرية رحت مسجدي صليت المغرب جيت ابكلمه هو للحين فاتح المصحف وقعد يقول رحت اذنت العشة او صليت في مسجد رجعت واذا به الى الان فاتح المصحف مرة ثالثة ويقرأ - [00:41:02](#)

ويقرأ ويقرأ ويقول انا مليت الحين رجال يبي يسكر المسجد قلت لا. يا ابو عبد الرحمن لمتي يقول التفتني قال الله لو غيرك قال ها الاحد يشبع من القرآن - [00:41:23](#)

يقول الحسن البصري رحمه الله لو صفت قلوبكم ما تبعتهم من كلام الله تدرون ليش عثمان كان يقرأ القرآن في ركعة اعلمن يقينا انه من اعظم الامة حياء ولا لا - [00:41:39](#)

اللي كان يقطع يخليه اللي كان يخليه يقرأ ويقرأ ويقرأ الاول تلذذه بسماع كلام الله. ما يحس بنفس والثاني اياه من الله ان يقطع كلام الله ولنا في رسول الله يسوى - [00:41:59](#)

يقول ابن مسعود صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي فقام فقرأ البقر وال عمران والنساء في ركن عواش ركعة واحدة يرى اكثر من خمسة اجزاء. يلا - [00:42:27](#)

يقولون حنا مشغولات. لا والله شنو الشغل وشغلي عندج شغل النبي عليه؟ هو رسول الله هو قائد الامة مفتي الامة قاضي الامة حاكم الامة ابو الامة كل شي على راسه - [00:42:51](#)

ومع ذلك يقيم الركعة الاولى يقرأ البقرة والنساء في رواية حذيفة بن اليمان قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يعني وقرأ البقرة والنساء وال عمران وفي الثانية قرأ المائدة والاعاقة. يعني ركعتين خلص سبعة اجزاء - [00:43:08](#)

يلا لابد ان تكوني صاحبة كم ختمة عندك؟ لا بد تنهي هل ستكونين كالبخاري الذي كان يخدم في رمضان في كل يوم في النهار عند الختمة وفي كل ليلة عنده خطأ - [00:43:29](#)

ولا تكونين كاحدى شي خاتمة فاطمة السنوسية رحمها الله التي كانت تختتم في رمضان عشرين مرة يلا شدني انت والختمات ماذا ستقولين يوم القيامة اذا كم ساعة كنت تمسكين العطر؟ كم ساعة؟ - [00:43:50](#)

ترى يقولون ان التليفون فيه خاصية. حظ يبين كم ساعة استخدمتها انت على نفستش بصيرة اذا رحت للبيت افتحي شوفي كم ساعة استخدمت الهاتف خلال اسبوع هذا راح تجاوبين الله عز وجل. كم ساعة جلستني امام المصحف؟ - [00:44:19](#)

هذه قضية مهمة جدا من اشراف الناس في رمضان واريدك بالله ان تكوني من هذا الصنف اكل كثيرا شرب كثيرا فنام كثيرا فذهب وقته عدرا والفضائل فاتته كثيرا واصبح يظن الصوم النوم - [00:44:39](#)

هو صح كلمة الصوم على وزن النوم لكن شتان بين الصوم وبين الصوم عبادة واما النوم اذا زاد عن الحد رجع بالوباد رجع العار والسنار عادي نعم كان السلف رحمهم الله - [00:45:10](#)

لا ننكر هل كان السلف رحمهم الله كلهم يجعلون نومهم ليس زينة يعني امر يغتنمون ليالي رمضان في الصلاة وفي الذكر وفي الدعاء وفي قرادة وربما الضحى ثلاث ساعات اربع ساعات اهو - [00:45:38](#)

ان تكوني من هذا الصنف ان اوما التي لا تعرف في رمضان الا ومن نامت في رمضان ربما تفوتها الصلوات رمضان فرصة لان يتعاهد الانسان نفسه على المحافظة على الصلوات في اوقاتنا - [00:46:08](#)

دون قضاء ودون فوت النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في سنن الامام ابي داود باسناد صحيح قال ومن حافظ عليهن يعني في الاوقات ومن حافظ عليهن كان حقا على الله ان ينقله الجنة - [00:46:34](#)

ومن ضيع منهن شيئا لم يكن له عهد عند وفي نفس القرآن ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهوا اخيرا من اصناف الناس المتنرفز او المتنرفز. اذا جاء رمضان لا تكلمني - [00:46:57](#)

تقول لك لا تكلميني انا صايم وبعدين واذا انك صايم ليش انت اذا صمتي عذبت نفسك ولا سويتي اخلاق؟ الصيام مدعاة لحسن الخلق وليس مدعاة لسوء الخلق. فاذا رأيت انسانا صائما - [00:47:21](#)

حسن الخلق اعلمي انه عرف حقيقة الصوم واذا رأيت امرأة صائمة سيئة الخلق فاعلمي انها صائمة الظاهر الاخلاق وشهر رمضان مؤثر في الاخلاق كيف شهر رمضان؟ مؤثرة في الاخرة شهر الخيرات - [00:47:47](#)

تسكن النفوس يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كما في الصحيحين كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يدارسه جبريل بالقوة - [00:48:15](#)

تأملنا الان انه كان جوادا صلوات ربي وسلامه عليه كريم سخيا لكنه كان يزداد جودا في رمضان لشرف الزمان ومع مدارس جبريل اياه بشرف الصحبة ومع مدارس القرآن لشرف الله اكبر - [00:48:37](#)

احذرك ان تكوني من المتنرفزة في شهر رمضان الصوم اعلمن انه من اركان الاسلام واعظم ما عليك ان تحافظي على هذا الركن العظيم والا فبنيان بيتك الاسلامي سينهدم بني الاسلام على خمس - [00:49:03](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. لمن استطاع كان الصوم منهذا منهذا بسبب ماذا بسبب اللسان بسبب البندال شباب بنخش شغلن شباب - [00:49:29](#)

صعوبة التعامل المؤمن يؤلف ويألف ولا خير فيمن لا يؤلف ولا يعني اكتفي بهذا القدر واسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم بلوغ شهر رمضان ونحن في صحة وعافية وايمان - [00:49:53](#)

وان يجعلنا من الاصناف التي يحبهم ربنا تبارك وتعالى صيامه وقيامه وختمه تلاوة وذكرى وشكر الله لكم الاستضافة وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:50:13](#)